

أبوميا

اختبار الفصل الثالث
في مادة اللغة العربيةرقم
03

السند:

جَلَسْتُ فِي قَاعَةِ الْإِسْتِقْبَالِ أَنْتَظِرُ دَوْرِي، وَكَعَادَتِي كُنْتُ أَخْمِلُ مَعِيَ كِتَابًا أَرْجِي الْوَقْتَ بِقِرَائَتِهِ إِلَى أَنْ يَحِينَ الْمَوْعِدُ الَّذِي ضُرِبَ لِي، وَفَجْأَةً اِرْتَفَعَ صَوْتُ عَنْ يَمِينِي يَقُولُ: "لَوْ كُنْتُ تَلْمِيزِي لَفَضَّلْتُكَ عَنِ الدِّرَاسَةِ".

الْتَفَتُ مُنْذِهْشًا. كَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ صَوْتُ السَّيِّدَةِ الْجَالِسَةِ إِلَى جِوَارِنَا أَنَا وَأَبِي وَكَانَتْ كَلِمَاتُهَا مُوجَّهَةً إِلَيَّ. لَمْ تَكُنْ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ سَابِقَةً فَأَنْدَهَشْتُ مِنْ مُبَادَرَتِهَا إِيَّاي بِهَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ لَهَا بِهَدْوٍ ثَامٍ: "الْعَفُو يَا سَيِّدَتِي! لِمَ أَذَا تَنْقِمِينَ عَلَيَّ؟ إِنِّي أَقْرَأُ كِتَابِي وَلَعَلَّكَ لَاحَظْتَ مَدَى اهْتِمَامِي بِهِ وَأَكْتُابِي عَلَيْهِ". قَالَتْ: "كَيْفَ تُطَاوَعُكَ نَفْسُكَ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ مَا تَفْعَلُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ؟ كَيْفَ تُمَرِّقُهُ بِأَصَابِعِكَ؟"

عُدْتُ بِنَظَرِي إِلَى الْكِتَابِ بَيْنَ يَدَيَّ. كَانَ كِتَابًا جَدِيدًا اشْتَرَاهُ أَبِي وَنَحْنُ فِي طَرِيقِنَا إِلَى الْعِيَادَةِ وَكَانَتْ أَوْزَاقُهُ مُتَلَاصِفَةً وَأَرَدْتُ أَنْ أَفْضِهَا بِأَلَةٍ خَادَةٍ لِتَنْتَحَرَّ صَفَحَاتُهَا. لَمْ أَكُنْ أَخْمِلُ فِي جَنِبِي سِكِّينَةً فَرَحْتُ فِي لَهْفَتِي لِمُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ أَنْدَخُلُ أَصَابِعِي بَيْنَ الْأَوْزَاقِ الْمُتَلَاصِفَةِ حَتَّى تُفْضَ، كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِسُرْعَةٍ تَجْعَلُ خَوَافَ الْأَوْزَاقِ تَنْمَرِّقُ دُونَ انْتِظَامٍ، وَهَذَا مَا اسْتَنْكَرْتُهُ مِنِّي السَّيِّدَةُ. اخْمَرْتُ وَجْهِي خَجَلًا لِجِدَّتِهَا فِي اسْتِنَاغَارِهَا بَيْنَمَا تَابَعْتُ هِيَ تَقُولُ: "الْكِتَابُ أَيُّهَا الْفَتَى كَنْزٌ، فِي قِرَائَتِهِ إِفَادَةٌ وَتَسْلِيَةٌ وَبَيْنَ صَفَحَاتِهِ عِبَرٌ وَمَعَانٍ. مِنْ وَاجِبِكَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهِ سَلِيمًا لِنَفْسِكَ وَلِمَنْ يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ مِنْ بَعْدِكَ! فَكَيْفَ تُسِيءُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ؟"

عبد السلام المعجولي - ختصراف.

البناء الفكري:

- 1) ضع عنوانا مناسباً للسند.
- 2) من تكون السيدة التي عاتبت الفتى؟ استخرج من السند ما يدل على ذلك.
- 3) اسخرج من السند مرادف كلمة (أفض)، ثم وظفها في جملة من إنشائك.
- 4) استخرج من السند ضد كلمة (انخفض).

البناء اللغوي:

- 1) أعرب ما تحته سطر في السند.
- 2) اسخرج من السند ما يلي: اسما موصولا - أداة نصب للفعل - اسم إشارة - فعلا أجوف.
- 3) اكتب الجملة التالية (اشترى الكتاب)، في المضارع المنصوب بـ (لن) مع المُخَاطَبَةِ.
- 4) علّل سبب رسم الهمزة في كلمة (تسيء).

الوضعية الإدماجية:

دعوت صديقك إلى المكتبة العمومية لمطالعة قصة فرفض قائلا إنه يحبُّ اللعب بالحاسوب، فبينت له فوائد المطالعة وما فيها من متعة وتسلية.

- اكتب محتوى الحوار الذي دار بينكما وما آل إليه في النهاية، موظفا جملة مبنية للمجهول.



Abou-Mayassine